

تفسير سورة يونس (39) تفسير الآيات 24-54 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين هذه الآية الكريمة - [00:00:28](#)

الخامسة والاربعون من سورة يونس وقد تضمنت خمسة جمل الجملة الاولى ويوم يحشرها الجملة الثانية فان لم يلبثوا الا ساعة من النهار الجملة الثالثة يتعارفون بينهم الرابعة الخامسة الرابعة قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله - [00:00:53](#)

الخامسة وما كانوا مهتدين وقبل ان ابدأ الحديث على كل جملة من هذه الجمل المباركات الخمس اذكر ما كررته كثيرا وهو ان السر السور المكفية تدور في فلك حقائق ثلاث - [00:01:31](#)

الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله والحقيقة الثالثة اعلم ان البعث بعد الموت حق والساعة آتية لا ريب فيها وذكرت كثير - [00:02:06](#)

انه لن تسعد امه يا جماعة ولا اهل بيت ولا فرض من الافراد ذكر كان او انثى ممن بلغ حد التكليف لن يسعدوا الا اذا كانت هذه الحقائق الحقائق الثلاث ملاء قلوبهم - [00:02:24](#)

هذه الحقائق الثلاث اذا استقرت في قلب العبد سعيد. سعيد وحتى بمتاع الحياة الدنيا وتلذذ بذكر الآخرة والمشركون في مكة وغيرها ما جادلوا في توحيد الله وفي بعث محمد عليه الصلاة والسلام كما جادلوا في الايمان في البعث بعد الموت - [00:02:44](#)

يعني كان لاني الشيطان يحاول جهده ان يجعل الانسان ماديًا يعني كأن لا يؤمن الا بشيء يراه بالنسبة لله عز وجل الامم من لدن ادم الى امة محمد عليه السلام - [00:03:10](#)

وفيه من يشهد ان لا اله الا الله من يؤمن بالله فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى قلبه ان فيه رب فوقه واعلى منه لكن طغى وبغى على قومه وقال لقومه ما علمت لكم من اله غيري - [00:03:37](#)

لكن موسى النبي الرسول من اولي العدل يجادله فيقول لقد علمت لقد علمت يعني يا فرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائرا واني لاظنك يا فرعون مثبورا - [00:04:01](#)

وبالنسبة الى الايمان بالانبياء الله لا يبعث نبيا الا اذا كان في رأس قومه كما قال هرقل لما قال آآ ابو نسب فيكم يقول لا بتفاجئ قال نعم هو فينا ذو نسب؟ قال وكذلك رسل تبعث في نسب قومها وقد ذكرت كثيرا. نسب النبي محمد عليه - [00:04:17](#)

محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن - [00:04:40](#)

وزي ما ابن مودريكا ابن الياس ابن مضر ابن نزار لو تجي تفرش هذا النسب على جزيرة العرب لا تجد بيتا الا وله ريح في هذا العمود يعني يكاد كل العرب يكونون على صلة بعمود نسب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

ولما قلب الثقف يقول له في هرقل اذو نسب قال هو فينا ذو نسب قال وكذلك الرسل تبعث للناس بقومه. لما كمل الاسئلة اجوبة ابي

سفيان قال ما كنت اظن انا كنت اظن انه خارج - 00:05:09

فكنت احسب انه منكم ولو تمكنت من الوصول اليه. يقول هي ركن عظيم الروم لو تمكنت من الوصول اليه لغسلت لصببت الماء على قدمي. يعني كنت اشتغل خادم لمحمد اللي يقول هذا هرقل عظيم الروم. امبراطور الروم - 00:05:24

لو كنت عند محمد لصلت الماء على قدميه حتى يقول ابو سفيان بعد ما خرج لقد امر ابن ابي كبشة حتى اصبح يهابه ملك بني الازهر وقلت اكثر من مرة لم يعرف في مكة - 00:05:45

لا رجل ولا امرأة ولا عبد ولا حر كان قلبه يشك في ان محمدا رسول الله وقلت اول خطبة خطبها عندما قال له انذر عاشورتك لخديجة ويا معشر قريش يا بني كذا يا بني كذا حتى تجتمع القبائل - 00:06:01

وصار الرجل منهم يقول لصاحبه اذا لم يستطع الخبر يرسل من من يستطلع الخبر لانه لاول مرة في التاريخ محمد اربعين سنة اربعين سنة ما سمعوه قد اربعين سنة وطبعا الانسان اذا كان بئالف شيء في قلبه عشان يرتبه ياخذ مدة وهو يخطط له - 00:06:20

يجي واحد عشان يخطط الرسالة في ساعة واحدة يطلع يقول يا رسول الله ابد هذا اربعين سنة ما يروح يتعلم من احد. او يدرس على احد وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:06:48

وما يجحد باياتنا الا الظالمون. لما خطب فيهم وقال له لو اخبرتمكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم اكنتم مصدقيه؟ قالوا كل ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين - 00:07:11

ويقول ابو يقولها ركلة سفيان مات. جربته بعد كده قال ما جربنا عليه كذبا. قال ما كان ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله يقول ما كان يترك الكذب على الناس - 00:07:31

واجب على الله ثم انا قلت انه ما كل نبي يأتي قومه بيأتي بس كده يقف واقف عندهم انا رسول الله اليك جرت عادة الله وسنته في انبيائه ورسله والعدل اللي جرى - 00:07:43

سنة الله عز وجل انه اذا بعث رسولا يبعثه بايات بحجج ما بس يجي عندهم يقول لهم انا رسول الله اليكم. كل رسول يأتي يبعث الله معه من المعجزات الحسية ما - 00:07:59

كونوا على مثله البشر ولكن الله عز وجل اعطى محمدا عليه السلام من المعجزات الحسية ما يؤمن على مثله البشر. في احاديث ما احنا بنلق نجيب احداث ضعيفة ولا موضوعة ولا اخبار - 00:08:14

عشان نسيبها نقول هذي اه المعجزة لا البخاري في مسلم. ولا نذكر الا خطرا صحيحا ثابتا لا يشك فيه اهل العلم رسول الله وتميزنا عن جميع الامم الى اليوم. ما ما عرفت الانسانية امة تعتمد في دينها واخبار انبيائها - 00:08:34

لو احد احكامها على السند الا امة محمد كما اطلت البارحة في مثل هذا يعني كل انا اقول لك لو تسألني عن اي مسائل في عقيدة اقول لك لقول الله كذا او لقول رسول الله كذا - 00:08:54

ولو تسألني عن كلمة في حكم احكام الفرعية اقول لك الا اذا كانت لم يرد فيها حديث لكن تجد فيها قاعدة في اية قاعدة كل اية جاءت بقاعدة او احاديث جاءت بقاعدة الشرعية. هذه القاعدة تدرج تحتها ملايين الجزئيات. فكل حدث يحدث للامة - 00:09:12

ترجع الى هذه القاعدة ان لم يكن النص في كتاب الله والعلماء لم جمعوا في شريعة محمد لا يوجد عند غيرنا اصول فقه لا يوجد عند غيرنا عند غيرنا غير امة محمد علم اسمه اصول الفقه - 00:09:32

لا عند اليهود ولا عند النصارى. ولا عند اي احد يدعي انه ليدين ولا حتى عند الوظعين من اهل الطواغيت من اهل الارض لكن امة محمد لو يجي واحد يقول لك كائن فقه فقه منين يجي لا بد ان يكون عبدا اما على كتاب الله هذا اصل الاصول او على السنة الصحيحة - 00:09:47

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او على النفي الاصلي النفي الاصلي هي براءة ذمة الاصلي براءة الذمة الاصلية او اجماع الصحابة ثم اجماع من بعدهم اجماع من بعده واحنا عندنا اصول اخرى يعنوها مختلف فيها مختلف فيها - 00:10:06

كالقياس واستصحاب الحكم او استصحاب الحال والاستحسان والمصالح لكن كلها اساس ما يجي بس واحد يفتي ويقول كذا وخلاص ويروح لا يحب له ان يعرف الدليل قول الله قول الرسول اصول الفئ قاعدة من قواعد اهل العلم آآ الجزئيات التي تدرج تحت الكليات اللي جاء بها الكتاب والسنة او آآ - [00:10:26](#)

اطلاق الفقهاء اجماع اجماع اهل العلم هذه حجج فالرسول جاءهم بالايات الحسية واعطاه الله اية كبرى وحجة عظمى بالغة لا تفنى ولا ولا تنتهي حتى يفنى السبت والقمر والليل والنهار - [00:10:52](#)

وهو القرآن العظيم فلذلك كان التكذيب لكونه رسول او التكذيب كان اقل من التكذيب بالايمان بالبعث بعد الموت اذا كنا ترابا اي نال مردودون في الحافرة. اي اذا كنا عظاما ورأينا لمخرجون. اين لمبعوثون؟ اثنا لك - [00:11:16](#)

يعني واحد منهم يجيب عظمة مثل ما يقول وعظمة من المعنى من مقبرة مكة راميهم يقول يا محمد هذه هي الله بعد هذه حزب الله عز وجل وضرب لنا متى ونسي خلقه. قال ما يحيي العظام وهي رميم. خذ الحياء التي انشأها ولا مرة. هو بكل خلق عليم. الذي جعلك من - [00:11:37](#)

نارا فاذا انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم؟ بلى وهو الخلاق العليم انما امره. اذا اراد شيء ان يقول له كن فيكون ونظرت البارحة مثل - [00:12:00](#)

في اخر الايات هذه. عندما قال الذي جعلكم من الشجر الاخضر نارا يعني لو جاء انسان مسلم يشهد مات او قتل او اكله تمساح او اكله ضبح او اكله تبغ - [00:12:16](#)

ومات السبت بعد ما هرس جسر لو اكله تماما وحوله الى عجيب هل يروح موتى فتفتك افرض انه طحن طحين يقول انه حرق وصار مات وجود الرفي الهواء. النبي ضرب لنا مثل - [00:12:32](#)

وقال لنا ان رجلا ممن كان قبلكم قال لبنيه اذا انا مت فاجمعوا حطبا وحركوني ثم ارم اجمع يا رماد يعني ارموا نصفه زروا نصفه وفي البرج ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله ان ضيق ما هو استطاع لان قدر لان قدر تأتي بمعنى ضيق الله يبطل رزقا مما - [00:12:52](#)

ويقدر يعني يضيق يضيق لان حاسبني الله على جرائم من من قوة امامي لا يعذبني عذابا ما عذبه وحده فلما مات جمعوا حطرا وحرقوه ورموا نصه في البر ونصه في البحر. فامر الله البحر فجمعنا فيه والبر جمع ما فيه. ثم قال - [00:13:15](#)

فكان كما كان قال يا عبدي ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك يا رب قال قد غفرت لك والله عز وجل في سورة البقرة مواضع انه احيا للناس الموتى - [00:13:35](#)

الارض قبل قبل البحر يعني يموت ويقومه بعد ما اسلم اولها في قوله تبارك وتعالى لما تنازعوا في قتل بني اسرائيل قالوا لموسى ادعو ربك يبين لنا اي عن القتل قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:13:52](#)

قالوا اتخذوا القصة معروفة لما جمعوا جابوا البقرة على الوصف الذي طلب الله الذي طلب الله منه وامر موسى ان يعلمهم اياه قل نضرب بعضها خذوا قطعة من البقر المذبوحة اذبحوا البقرة اذبحوها ما هو ما اضربوه بها وحييه - [00:14:10](#)

عشان حي جو ميت وبعد ما تذبحوها بقطعة منها في قطعة من هالبيت فاضربوه فقام يقول قتلني ولد عمي فلان وفلان. ثم رجع ميتا كما كان هذا مثل حي موجود امام بني اسرائيل. بس بني اسرائيل - [00:14:29](#)

يعني لما قال الله ما رأى وما رأى القوم فرعون ورائهم والبحر امامهم والجبل عن يمينهم وعن يسارهم قال اصحاب موسى انا لمدركون فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى قال كلا ان معي ربي سيهدين - [00:14:50](#)

لانه لما جا يرسلوا عندي الطور بعد ما حدثه كلموه وارسلوه قال اشرح لي انني معكما اسمع وارى ومدام موسى ايقن ان الله معنا هو موقن بانه لن يذل لفرعون ولا لغير فرعون - [00:15:10](#)

فلما قالوا ان لما تراه الجمعان قال رسول الله قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحينا ان نضرب بعصاك البحر فانفل. عطا وانا قلت لو جابوا كل عصيان الدنيا وضربوا بها البحر ما انفلت - [00:15:31](#)

هذا ضرب بعصاية البحر ضربة واحدة. وش يسوي؟ البحر عريض فمن او من محل الضربة الى ما يقابله من الشاطئ الثاني صام

طريق ما هو طريق وبس طريق كأنه طريق اسفلت لا وحل. لا بلل لا رطوبة لا طين لا طين كأنه طريقة فجل. والجدران حق الطريق عليه - [00:15:45](#)

كانها جدران مسلحة وهي ماء جدران من ماء كل فرق كالطود العظيم كالجبل الشامخ والملسة مأساة لا يهتز ولا يتحرك كاني لا موج ولا هوا ولا رياح فوqe فلما خرج موسى والذين معه بهذه الاية الكبرى وخرجوا الى - [00:16:08](#)

الشاطئ الثاني فرعون يحسب ان العملية سهلة وقال الله لموسى واترك البحر رهوان يعني لا تحرك بعصاك البحر مرة ثانية. اتركه ساكن كما هو. ليه؟ لانه لو كان حركوا قعد فرعون في البر - [00:16:32](#)

يعني حي يؤذي عباد الله واولياء الله لكن كونه يخلي له البحر يحسب ان العملية سهلة. ده الطريق طبيعي طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى. فلما رأى الطريق قدامه حاسب ان العملية بسيطة ونزل هو والذين معه - [00:16:50](#)
واطبق عليهم البحر وكما قال غشيههم من اليم ما غشيههم واضل فرعون قومه وما هذا واضح الاية العظيمة العظيمة النادرة هي يمكنها تحصل في طول الدهر الا هذه المرة بمجرد ما خرج مع موسى وجدوا قوما على الشاطئ يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:17:09](#)

قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مدبرون ما في وهم في وباطل ما كانوا. فخير الله ابغيكم اله. وخير الله يبغيكم اله. هو فضلكم على العالمين كل ده كان كلهم بهدف لكن الله اعطى محمد - [00:17:33](#)

المعجزة ما هي معجزة بس يعني في لا لا تفنى ذكر القرآن هذه الساعة كأنه نازل من السماوات العلى هذه الساعة احكام مضيئة مشرقة لا التباس ولا التواء ولا اعوجاج - [00:17:48](#)

لشفاء الانسانية من كل امراضها وعللها واوبائها وبلاياها وسفاهة من يكون من يتولى رئاسة في كثير من هذا لا تجد هذا عند غيرنا ابدا لا ثلج عند اي امة وقلت لك رح - [00:18:11](#)

مكتبة القدس. وروح المكاتب اللي في روسيا وروح المكاتب اللي في اخر شواهد اوروبا اللي في اقصى الجنوب في الهند وغيرها. تجد كتب المسلمين ملايين المجلدات اللي اللي يفوح منها المسك الذي استفادته من كتاب الله ومنهج محمد عليه الصلاة والسلام - [00:18:32](#)

في كل ما تحتاجه الناس لمعادهم ومعاشهم لكن موضوع الاحياء الموتى. هذا قلت لك استكبروا رجب الاول في البقرة قصة قصة البقرة بعد شوية الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - [00:18:52](#)

فقال لهم الله موتوا ثم احياهم شافوا الحياة بعيدهم بعد ما طلعت فرج من الموت جاهم الموت من الموت جاهم الموت لانه ما هو بيده احد الله ما قهر العباد على شيء كما قهروا على الموت وعلى الرزق - [00:19:11](#)

لحرص الناس عليهما حرص الناس على الحياة وهتي الناس على على ساعة الرزق الله يجعل مالي احد تصرف فيه الرزق هو وحده بيده اليك ان روح القدس يعني جبريل نفث في روحه نفخة في سره او احيا في سره الا تموت نفس حتى - [00:19:30](#)

من الموت قال لهم الله متوا ثم احياء عشان يوقنون بان الموت بيد الله لا بيد احد قلت لكم كانت حبسة ولدها لما كان فيها طاعون او شيء من في بلدها حبست الولد في غرفة وسكت عليه بالابواب والمفاتيح عشان ما يطلع - [00:19:54](#)

مرة من المرات فتحت الباب ما تشوف شي وكندية منسمة قدامي. وينطلق الولد وتلدغه عقرب ويموت قدامها ويموت قدامها. حتساهم انها خايفة عليه من الطاعون وجاه الموت عند باب الدار بدون طاعن وبدون شيء - [00:20:13](#)

قاعدة له عند الباب كأنها مرابطة له من يوم من يوم ولدت ايات الله عز وجل بعدها بشوي او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيي هذه الله بعد موتها. القائل يقول ناس يقولوا ان العزيز او العذراء يقولون كده بعض الناس - [00:20:29](#)

ولكن لم يثبت في خبر الصحيح عن رسول الله انه هو انما يبدو لي ان الرجل كان مؤمنا ما هو بلازم يكون نبي مر على قرية من قرى بني اسرائيل اورشليم او غيرها والقدس وجدتها كلها - [00:20:49](#)

قال ان يحيي هذه الله بعدهم فاماته الله مئة عام ثم بعثه قال كم لبث انا طبعاً ابقف على كم لبتي دي بعد شوية وابدأ بالجملة الاولى

الجملة الاولى ويوم يحشره - 00:21:07

حفص يقرأ ويوم يحشرهم كان لم يلبسوا الا ساعة من النهار وبعد ان ناجي ناجي علم القراءات يقول غير حظ يقرأ بالنونة وما نحشره وبعض الناس يجعل اكثر القراء يحشرهم بالياء ولا اغلي بالنون - 00:21:29

الامر سهل على كل حال. يحفر قراءة سبعية ونحشر بالنور قراءة سبعية لا يحل لمسلم ان ينكرها بحال والحشر معناه الجمع والمراد نبعتهم من قبورهم وما يحشروهم يعني يبعثهم من قبورهم - 00:21:50

الجملة الثانية يقول كأن لم يلبسوا يعني فين؟ يلبسوا يقوموا لبث جاه تألم يا القبر ولا في الدنيا قبل الموت هم كانوا في الدنيا وماتوا واخذوا مدة البرزخ قد تكون - 00:22:14

مليون سنة وقد تكون اكثر من لاني اول الميتين دي كل ابن ادم والجاي ما في واحد حي مثل واحد يخطب مرة ويقول ان ان امراً ليس بينه وبين ادم اب حي لا عريق في الموت - 00:22:35

كلهم خفف الوطأة. فما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد وقبيح بنا. وان قدم العهد هو ان الالباء والاجداد هذه قبورنا تملأ الرهب فاين القبور من عهد عهد؟ كلها تحت الثرى - 00:22:52

ولو تفتتت كما قلت وذريت في الهواء لما استنكر بعض الكفار وقد ضربنا في هذا القرآن في هذا القرآن ليتذكروا وما يزيدهم الا نفوع ولو كان معه الهة كما يقولون - 00:23:09

اذا لا ابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليماً غفوراً. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً

مذكوراً. واجعلنا على قلوبهم - 00:23:32

بالقرآن وحده ولو على الدليل النفور نحن اعلم ما يقولون. نحن اعمال يستمعون اليكم اذ هم نجوى اذ يقول الظالمون فان تتبعون الا رجلاً مسحوراً. انظر كيف ضربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلي. وقالوا اذ كنا عظاماً ورفاتاً - 00:23:52

اذا لمبعوثون خلقاً جديداً وش يقول لهم؟ قالك قل كونوا حجارة يعني خلي اجسامكم تختلط باجسام الناس وتصير عجينة واحدة وتصير حجر حجر واحد او بدل ما تصير حاجات في صح حديد - 00:24:13

او بدل ما تصير حديد او حجر او رصاص خلوها على اي شيء يعظم في صدوركم ان يعود او حديداً او خلقاً مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا كل الذي فطركم اول مرة اليك - 00:24:33

رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريباً يوم يدعوكم فتستجيبيون به عندما ينادي ايها الاجزاء المتفرقة والعظام كذا وكذا وكذا وكذا ان الله يملك ان تجتمع فيقوم الناس من قبورهم صراخاً الى رب العالمين - 00:24:53

يقوم الكفار كانهم جراد منتشر مخطئين يعني مسيئين مادي اعناقهم الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عاشر المؤمنين المؤمنين يبعثهم الله من قول مطمئنين لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون - 00:25:11

يقول الله هنا في في الجملة الثانية هنا في في الاية هذه الاية الخامسة والاربعين من سورة يونس كان لم يلبسوا الا ساعة من النهار كأن لم يقيموا فين قال جماعة من العلماء على الدنيا قبل الموت - 00:25:34

وجماعة قالوا في القطر ولم يرد لنا خبر صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين لهم كالمعاد الدنيا ولا القبر لكن المتبادر للذهن القبر المتبادر لذهن الجار لان العمر اللي في الدنيا قد يكون الف سنة مثل نوح او اكثر او اقل قليل لكن الغالب على عشرين

تلاتين اربعين وكل يوم نصلي ريوغ على اطفالنا - 00:25:49

على اطفال على سن شهرين وثلاثة وشهر اوطان نازل من بطن امه بس ناداك الصلاة عليه وقد يعيش في تناول الاعمار مثل ما يقول الكثيرة بين الستين والسبعين والجنسا لكن الباب زخ - 00:26:15

قد يجلس كلهم في البرزخ والبرزخ ترى ما هو بلعب البرزخ اما حفرة من حفر جهنم واما روضة من رياض النار المؤمن اللي يدخله بعد ما ما يختبر بالملكين السائلين - 00:26:33

من ربك ومن نبيك؟ ومن نبي وما دينك؟ بعدين يفرش له ويفتح له باب من ابواب الجنة فهو فيه بس نائم في نعيم الى يوم القيامة
قد يجلس قال في الفين - [00:26:56](#)

ولا تستكسر لاني نام اثنين جنب بعض تدخل عليهم ومغطين غرقانيين في النوم نايمين الواحد يرى ما في تقلب ما في شي العيون
مغمضة وغسالين في النوم ويحلمون هذا يحلل بانه في نار تحرق في وادي حلم لانه في نعيم - [00:27:19](#)

يعني من من مواقع الحياة الدنيا من واقع الحياة الدنيا والله سبحانه بعد الموت يجعل الشعاع بين الروح وبين جسمه صحيح ليحس
بالنعيم او يحس بالعزاء ان كان ان كان يعذب في قبره او كان يعني في ينعم في قبره - [00:27:41](#)

اي نعم في قبري يا ريت لقيت ثمان ايات في القرآن تمن ايات في القرآن كلها تذكر موضوع اللبس. اللبس الاية حقت اللي مر على
قرية مات مدة قدر ايش ؟ قعد مئة سنة - [00:28:02](#)

وهو ميت وحمار وجنبه وطعامه وشرابه الشراب لم يتغير الطعام لم يتغير الحمار تفتت ووجد له تفتت وبعدين بعد المئة سنة لما
يقومه يقومه الاول من فتنة الروح. عشان ينظر للحمار كيف يحيا - [00:28:26](#)

وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس. وانظر الى العظام كيف ننشدها ثم نكسوها نحن هذا ميساج قال له كم لبث وش كان الجواب؟
قال لبث يوما او بعض يوم هذا واحد حطه في بالك - [00:28:44](#)

لا تنسى اني قعد مئة سنة ميت ولما قام بعد مئة سنة. قيل له كم لبث في وانت ميت؟ قال لبث يوما ما زاد عن اليوم يوم ولا جزء
من يوم؟ - [00:29:05](#)

بعدها في سورة الكهف وكذلك بعثنا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قالوا كم لبثتم بعضهم يقول لبعض وسط ظل المدة اللي احنا
قعدناها شبه موتى او ميتين قبل بتنا يوما او بعض يوم. مثل ما قال صاحب الحمار - [00:29:19](#)

اللي مر علي قال لي يوم او بعض يوم وهذول كم سنة قعدوا ويقولوا يوم او بعض يوم. قال قائله قالوا الله اعلى بماله والله احنا ما
نقدر نحكم هذا غيث احنا رحنا غبنا عن وعينا ما ندري عن المدة دي احنا جبنها - [00:29:47](#)

وربنا يقول بعدها ولبثوا في كاف ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا الاول قعدنا وجاء اليوم او بعد يوم ودول قعدوا ثلاثمئة وتسعة وقال
يوم او بعض يوم هذول ايتين في كتاب الله - [00:30:07](#)

الاية السالسة هزا اللي يقرأها في سورة يونس الاية ويوم احشرهم كان لم يلبسوا الا ساعة من النهار. ساعة يعني يتصور اكثر اللي
كانوا في تحت الثراء اكثرهم. اللي كانوا تحت الثرى انهم ما جلسوا في في البرزخ ولا في مقابره الا ساعة - [00:30:23](#)

يعني والساعة تأتي بمعنى طبعا الاصطلاح اللي موجود الان وتقسيم اليوم الى اربعة وعشرين ساعة. هذا يستعمل وهو صحيح.
وتستعمل الساعة على جزء من الليل او جزء من النهار. وتستعمل الساعة بمعنى اللحظة - [00:30:52](#)

ويوم تقوم الساعة طبعا اهل الديانة قربت الساعة ساعة اقتربت الساعة وانشق القمر ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون انهم ما لبثوا
غير ساعة يعني غير لحظة يعني جزء صغير من النهار - [00:31:10](#)

يعني بعض قليل من اليوم جماعة قالوا يوما او بعض يوم حقي حق حق القرية المدمرة واهل الكهف قال يوم او بعض يوم وبلغ بنا
اكل انهم جلسوا جلس مئة سنة في في قبره - [00:31:34](#)

لازم يكون في واهل الكهف في الكهف ما هم مدفونين في الكهف في الكهف ويقلبهم اهم ما يدرون عن الراهن. عشان ما تتأكل
جنوبهم ذات اليمين ذات الشمال عشان ما تتأكل من طول من طول الرقاد على الارض - [00:31:50](#)

ثلاث مئة سنة وازدادوا تسع هذا يقول هنا ما لبثوا ما لبثوا وكانهم لم يلبثوا الا ساعة من النهار سيأتينا فئات سورة الاحقاف واجبر كما
صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم - [00:32:11](#)

كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار هنا معرف تصاريف البلاغ القرآنية هنا معرف لم يلبثه الا ساعة من النهار
من اللي يحفظ ذا احنا عمالين نكرر ليل ونهار ونهار وليل وبعد ان شضع منا الايات لنقدر ننقطها - [00:32:31](#)

وتضيع منا واحنا حافظينها مثل ما نحفظ للمائدة اجانا نشربه عندنا ومع ذلك تضيع علينا. ومحمد امي لا يقرأ ولكن ما عنده مصحف

عشان يراجع فيه ما عندو كتاب عشان ما يعرف يراجع - 00:32:50

اختاره الله نبياً امياً حتى تتم الحجة والبلغ على اعداء الله في اطراف الارض في شرقها وغمها فيقول كما صبر اولي العزم من الرسل. ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار - 00:33:02

فهل يهلك الا القوم الفاسقون والساعة تكثر ويذكر في سورة في سورة المؤمنين بعد قبلها في سورة في سورة طه كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا علماً - 00:33:23

من اعرض عنه لأنه يحمل يوم القيامة وسأله يوم القيامة حملاً. يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً لعل ما فاز كثير جدا العيون ما يحتاج والله ما يكون كله جسمه ازرع - 00:33:48

ما يقدر الواحد يرفع صوته من الذل والهوان اللي هم حاطين بمجرد ما طلعا من قبورهم يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرنا نحن علو ما يقولون اذ يقول واحد جماعة منهم قالوا عشر - 00:34:06

وكلمة عشر جاءت غير مميزة يعني ما لها تمييز؟ وهي وان كان لفظها مذكر فالمفروض يكون تمييزها مؤنث يعني عشر ليالي ولو كان لان طبعاً العشر مع المذكر تؤنى مع المؤنث تذكر ومع المذكر تؤنث - 00:34:26

اخواتها اخواتها الثالث عشرة اربعة عشرة خمسة عشرة ستة عشرة سبعة عشر ثمانية عشر مذكر ولو قلت للرجال اربعة رجال خمسة رجال تأنس قال آآ نحن آآ يقول النبي يتخافون ان لبثتم الا عشرة يعني في السر. نحن اعلم ما يقولون اذ يقولوا امثالهم طريق يعني آآ امكن عقل - 00:34:45

منهم امكن واحد في العقل لبثتهم الا يوم يجعلها يوم مثل ما قال ذاك يوما او بعد يوم في سورة المؤمنين قال كم لبثتم في الارض عدد سنين جت في الارض - 00:35:07

مجلة في الدنيا قبل الموت؟ ولا في البرزخ بعد الموت واللي في الدنيا على الارض واللي في القبر في الارض قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلاً. يعني هذه - 00:35:22

ايه المدة اللي قعدتوها في في البرزخ قد تكون مليون سنة واكثر وقال ومع ذلك لا تساوي شيئاً بالنسبة للي ينتظرون من جهنم وحرها وبلأها وبلأها وحميمها وسمومها. كل هذا - 00:35:43

عابدين ودهر الداهرين لن ينقطع عنكم بحال. هذا ما يعتبر شيء اللي فات عليكم شيء ما له قيمة بالنسبة للي انتم مقبلين عليه قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسى العابدين. قال ان لبثتم الا قليلاً لو انكم كنتم تعلمون. افحسب - 00:36:03

انما خلقناكم عبثاً هذي مهمة جداً للايمان بالبعث بعد الموت لان اللي يعتقد ان ما في بحث يعتقد ان خلق السماوات والارض كان باطلاً وانه لهو وعبث طلبنا امثلة كثيرة - 00:36:23

هل كل من يرتكب جريمة في الارض كل من يؤذي ويفسد يلاقي عقوبته ما كل واحد يلاقي عقوبته عيون الحكام قاصرة قد يكون التفة برية ما عنده احد اذا لم يكن يؤمن بالله ورسوله والبعث بعد الموت - 00:36:47

انحنت له فرصة جينا سرقة قتل بلا ما يتأخر لانه ما هو خايف من من عاقبة اذا كان عيون الحكم ما هي عنده بعض البلاد اللي هتؤمن بالله ولا باليوم الاخر عندها حكام لكن ما تكمن الجريمة قدام الحاكم. لكن عين الحاكم معه بالليل والنهار وفي السفر والحظر وفي كل محل لا - 00:37:05

لكن اللي معه الايمان بالله هو اللي يحزر سواء كان منفرداً او مجتمعاً مسافراً او حاضراً اذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفر دعوة انما يخفى عليه يغيب. ما في شيء - 00:37:27

الله ولا يجب عن الله ابدى يا بني قل له تقلدني يا بني ان ان تكن يعني اي عمل تعمله اي عمل تعمله من خير او شر. انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في - 00:37:48

في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. اذا انت ايقنت هذا كيف بيصير مسامح سعيد؟ كيف ما

يصير مجتمع مثال ما يصير مجتمع الامن والسلام - 00:38:00

اذا قصرت اذا قصر حتى لو كان مجتمعي لانه سامع عندما السلام. لكن اذا قصر في هذا يروح منه جمع الامن والسلامة اي امة

تستمسك بالكتاب العزيز والسنة النبوية الشريفة - 00:38:16

تحسي بالامن والطمأنينة وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس

الجوع والخوف بما كانوا لا تحسب ان هذه القاعدة تتخلف - 00:38:32

وجربها في نفسك وشف اللي حولك وشوف كل امة استمسكت بالكتاب العزيز سعدت بهذا الكتاب وكل امة انحرفت عن هذا الكتاب

ماتت كل امة تنحرف عن هذا المهج لا تسعد ابدا - 00:38:51

لأنهم يعتقدون ان الحياة تبهللش كل ما شئت واشرب ما شئت والبس ما شئت. وانكح ما شئت واركب ما شئت. ما عليك حرام يعني

ما هي حياة حيوانية. الحيوان لانه ما مكلف ولا عليه مسؤولية. يقال له كنت رافع كنت تراب كما ارسلت كثيرا. لكن انت مكلف -

00:39:08

يقول لي داود يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبعها فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن

سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. نسيانهم للدار الآخرة. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. لان اللي يعتقد ان

ما في - 00:39:30

حساب يعتقد ان خلق النبات وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا ضربت امثلة لو

جيت لالعين شيوعي في الارض او العن آآ دهري - 00:39:50

او منحرف من الكفار وقلت له هالرجل انه ينظر رجلين دون ينصر تقول له هذا قتل ولد من عيالك وهذا لقي واحد جوعان من عيالك

واطعمه يستويان في قلب الملعون الكافر ذا. يستوي اللي قتله اللي احسن - 00:40:12

ما يمكن يستويه ما يمكن يساوي واحد مستقيم بير ويحسن ويعدل ويستقيم في ضوء قوله عز وجل ان الله يأمر بالاحسان وايتاء

ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي عظمك لعلمكم تذكرون. قربنا يقول دام عذاب شيماء يوم الحساب - 00:40:36

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلان. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات

كالمفسدين في الارض سويا عند الشيوعية تسوون الشيوعيين كانوا يقتلوا الرجل اذا سرق مركب - 00:40:58

او سرق حمار ما عندهم قات قطع يد ولا يمين يعني اذا انتاب اي مال يقتل على طول كم مرة تهرب يهربون من من جحيم الشيوعية

في الصين او في روسيا ويركبون مركب يسرق مركب ويركب فيها عشرة مليون انسان يلحقونهم - 00:41:16

لكن في ظل شريعة الاسلام له في ظل شريعة الامن والطمأنينة والحياة السعيدة. تأمن على عرضك وتأمن على دمك. وتأمن على

نفسك. وتأمن على عقلك وتأمن علامات امن كل ذي حق حقه - 00:41:37

لما جاء واحد للنبي يسأل يا رسول الله ارأيت الرجل يأتي فليأخذ مالي؟ قال لا تعطه واحد جاي يقهرني عشان ياخذ مالي قال لا

تعطيه قال فان قاتلني قال قاتل - 00:42:02

قال فان قتلته قال هو في النار قال فان قتلني قال انت شهيد ارأيت ان جاء الرجل يأخذ مالي ماذا افعل؟ قال لا تعطي قال ان قاتلني

قال قاتل قال فان قتلته قال هو في النهر - 00:42:17

قال فان قتلني قال انت في الجنة لان من قتل دون ما له فهو شهيد. ومن قتل دون عظه فهو شهيد. هل تطيع شريعة الاسلام الا الامير

لو جاء امير ظالم - 00:42:36

وكان اميرا علي وقال ليه عطيني مالي يعطيني المال اللي بيدك تقول له خد حتى لو ضرب يقول النبي عليه الصلاة والسلام في

الحديس الصحيح اللي ذكرته انفا او البارحة اظن حتى لو لو ضرب ظهرك واخذ مالك - 00:42:53

ليه؟ لان الفتنة التي تترتب عن هذه المعارضة اكبر من فتنة المال اللي بياخدوا منها وضربي ظهرك انت لا يضيع عليك شيء انظلمك

واخذ المال الذي بيده خزائن السماوات والارض يجيب لك اضعاف اضعافه من حيث لا - 00:43:12

وانظري ان ضرب ظهرك بغير حق. ما ضاع عليك شيء يوم القيامة عندما يقتصر للعجماء من القرناء اذا كانت البهيمة اللي لها قرون طحنت نطحت البهيمة اللي ما لها قرون. يؤتى بهذه يوم القيامة تبعث - [00:43:33](#)

فصل العجماء من القرناء ثم يقال لها كونترال الانسان اذا جاك ياخذ من يا خي يصير هالامير اللي ظلمك يا حسرتة يوم القيامة. يقول يا ليتني ما صرت امير. يا ريت ما صرت كبير - [00:44:01](#)

يا ريتني صرت اشهد واسأل الناس الطواف ولا اضرب ظهر احد بغير حق ولا اخذ مال احد بغير حق العزة يا ولد يا مولود كل يوم القيامة فكونك انت تقف في وجهه. من المفاصد ما لا يعلمه الا الله. وان قلت لك البارحة في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم. في الحديث من حديث - [00:44:16](#)

حذيفة كان الناس يسألون الرسول عن الخير وكنت اسأله عن الشر ما خافت ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشار فاتنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - [00:44:36](#)

قلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل نعم مبعوش قلت وما دخنوا؟ قال قوم يهتدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي قلت هل بعد هذا الخير؟ يعني الخير المبعوث من شر؟ قال نعم - [00:44:49](#)

دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت ماذا تأمرني يا رسول الله ادركته هؤلاء قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم البخاري ومسلم اللي في الحديث ده تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة. قال تعتزل الفرق كلها - [00:45:09](#)

لا تقول لهدول طيبين خليني معهم ولا هدول عنهم ما دام ما لهم امير اذا كان اذا اثنين سافروا من محل لمحل ينبغي لهم ان يأمر احدهما الاخر يعني لو انت تبي تسافر سيارتك تبي تصل الى مكة او تصل الى بيلد. موتوا اثنين ما ينبغي تروحوا سهلة. انتم اثنين اختاروا واحد - [00:45:33](#)

عشان هو اللي يقول لك ننزل ويقول لك الحال من غير امير من غير امام ما تنجح الحال فوضى لا تراه لهم ولا تراث فاذا جهال هذا مثال هذا مثال - [00:45:58](#)

ربنا عز وجل في سورة في سورة آ والنازعات يسألونك عن الساعة ايانا مرساها فيما بعض القراء يقف وقفة لطيفة خفيفة على قوله فيل يعني كانوا يسألونك عن الساعة ايا نمرتا - [00:46:14](#)

انت من ذكرها يبدأ أنت من ذكرها. يعني انت من امارات الساعة ومن اشرافها. واكثر القراء لا يقفون يعني كانك انت كانك حفيظ عنها ليش يسألون بهذه الاسئلة الكثيرة - [00:46:39](#)

يسألونك عن فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاه مردوها وعلمها عند الله. لا يطلع عليها غيره. ثقلت في السماوات والارض لا يسألونك عن سيئات انما انت من ذكرها كانهم في اخر الاية كانهم يوم يرونها - [00:46:57](#)

لم يلبثوا مثل يلبس العيننة دي تمام. كانهم يوم يرون لم يلبثوا الا عشية او ضحى. يعني بعض يوم العشية اللي من بعد العصر من بعد المغرب من بعد الظهر الى المغرب سمى العشي وضحى من بعد طلوع الشمس الى الظهر - [00:47:18](#)

داخل في العشية البخاري وغيره صلى بنا رسول الله احدى صلاتي العشي ركعتين. يعني الظهر او العصر العشي بعضهم وضحى بعضهم كلها متماسكة مع بعضها يقول ربنا عز وجل كأنهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون من البعث والنشر - [00:47:38](#)

لم يلبثوا الا ساعة من النهار. لو قالوا لي شي نهار والاية لخرة نهار. طبعا تصفية بلاغي. ولكن النهار هو اللي عادة الناس بالليل خامدين ساكنين يعني قبل ما تيجي هالانوار وطول الليل الى الفجر صاحيين عند التلفزيون وعند ده وعندي ده. واذا اذن الفجر ناموا كلهم من غير صلاة - [00:48:03](#)

من غير صلاح يعني صار السكن في النهار والنوم بالايه ؟ بالسكن. في النهار والصحي واللييلة بالليل عكس الفطرة مع ان العلماء الاطباء يقولوا ان ساعة واحدة من النوم بالليل افضل من اربع او خمس ساعات بالنهار - [00:48:23](#)

انك نمت بالنهار اربع ساعات او ثلاث ساعات او خمس ساعات ونمشي بالليل ساعة واحدة الساعة الليل واحدة انفع لجسمك وسكتك

ودماغك ومخك وتعبك وارهائك لعلاجها احسن يعني هذا جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مفطرا - [00:48:41](#)
قل رأيتم جعل الله عليكم الليلة رمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم ضياء افلا تبصرون. قل اردتم جعل الله عليكم نهارا الى يوم القيامة يعني له تدخلون فيه - [00:49:07](#)

آ لولا تسعون افلا تبصرون. ومن رحمته جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا فذكر كلمة من نهار لانه في عادة هو اللي ساعاته معروفة اما الثاني طبعا موجود عند اهل العرب يعني في ثكنات ما عندهم اللي عندنا الان - [00:49:17](#)
والامر لا يتغير يعني ما هو بذاك صعوبة ساعة لم يلبثوا كأنهم يوم يرونهم يلبسوا الا ساعة النهار يتعارفون بينهم. يعني بمجرد ما يقوموا بحالتهم اللي ماتوا عليها كل واحد منهم يعرف اللي كان يعرفه في الدنيا - [00:49:36](#)

اذا كان قريب منه عند الناس اذا كان قريب منه عند الناس عندما بعثوا يعرفوا تماما كأنهم عايشين في الدنيا وبعد شوية تتغير الملامح طبعا بعد شوي تتغير الملامح. وعندما يدخلون النار يصير ضرر الواحد منهم مثل جبل احد. في جهنم. قلت في جبل احد في جهنم - [00:49:58](#)

تتغير الملامح لكن ايضا مع تغير الملامح قد لا ينسى الرجل صاحبها كما قال عز وجل لما قال لما انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ويستكبرون. ويقولون اين لتارك الهتنا لشاعر مجنون؟ بل جاء بالحق وصدق - [00:50:21](#)

انكم لذائق العذاب الاليم. وما تجزون الا ما كنتم تعملون. الا عباد الله المخلصين. اولئك لهم رزق معلوم فواكه ومكرمون في النعيم على سر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول كحول ليسكن - [00:50:40](#)
عنها ينزفون. وعندهم قاصدات الترفعين. كأنهن بيض مكنون. فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون قال قائل منهم اني كان لي قريب. يقول انك لمن المصدقين بعد البعث نقول بعدين مت نقول - [00:51:00](#)

فاذا كنا ترابا لا نخرج فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائلهم اني كان لي قريب يقول اينك لمصدقين؟ متنا وكنا ترابا وعظام انا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم - [00:51:16](#)

اللي كان يذله على الشر. ويطفيه صار هو في نعيم مقيم. في دركات الجحيم. قالت الله يمكن كنت لا ترضيه. ولولا تربى لكنت من المحضرين افما نحن ميتين الا موتتنا الاولى ونحن معذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون - [00:51:37](#)
ذلك خير النزالان. ام شجرة الزقوم انا جعلناها في فتوى للظالمين يتعارفون بين قد خسر الذين كذبوا بقاء الله هذه الجملة الرابعة خسر لان كل تجارة انت بتسجل ليش عمر واحد يفتح مكتب للتجارة ومحل للتجارة ويدور الخسارة يعني يفتح عشان يخسر - [00:51:57](#)

ما في عاقل يفعل هذا. كل واحد بيتاجر عشان يكسب لكن كل تجارة قابلة للبوار الا التجارة مع الرحمن انها لا تبور. يا ايها الادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله الا باموالكم - [00:52:17](#)

انفسكم فالتجارة التي لا تخسر ولا يلحقها البواب هي التجارة بمعنى العمل العمل في طاعة الله وطاعة فلانك عندئذ تكون تتاجر تجارة رابحة لكن اذا كان كل همك تجارة الدنيا تجارة ما هي بقاعدة - [00:52:40](#)

لأنك اذا مت يتبعك ما لك وعملك واهلك واهلك. فاذا يرجع اهلي والعيال ويقعد لك العمل في القبر وتلقى العاجل يبحث عن طبعا كون الانسان يعمل لدنياه هذا حق تعمل لدنياك هذا حق. والنبي عليه الصلاة والسلام يتحدث مع مع الصحابة في امور الدنيا. ومع النساء نساء يضحكن ويمازحن - [00:53:00](#)

ويلاعبن ويتكلمون بمجرد ما يسمع الله اكبر تقول عائشة كانه لا يعرفنا ولا نعرفه لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القول والاصاب ليجزيهم الله احسن ما عملوا - [00:53:31](#)

وما كانوا مهتدين اللي اللي فتح قلبه للهدى بفضله. طب وش الطريقة اللي عشان عشان الطريقة اذا حسيت بنفسك اي قسوة في القلب الجأ الى ربك الى خالقه الى صديقي الى المهيمن على العباد. قل يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض اشرح لي صدري. اشرح لي صدري وثبني بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [00:53:53](#)

وفي الآخرة حتى القاك وانت عني راض احشرنني في زمرة محمد وابي بكر وعمر وعثمان واصحاب محمد. ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. احيني حياة مسلما صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:19](#)

ان شاء الله الدرس القادم ان كان لنا اجل قبيل رمضان قبيل رمضان يعني ان شاء الله والى قبل رمضان الحمد لله هل يا صحيح انا ليلة القسمة بسم الله. هل صحيح ان ليلة الاسراء والمعراج في السابع والعشرين من رجب؟ هذا لم نقف فيها خبر عن - [00:54:34](#)

رسول الله خبر انها كانت ليلة سبعة وعشرين وفيها اقوال لا حد لها اقول في رجب واقول في شعبان واقول في رمضان واوقات في ربيع واوقات في سفر اقوال كثيرة فيها ولم نقف على خبر - [00:55:03](#)

صحيح ثابت في انها كانت ليلة سبعة وعشرين من رمضان من رجب والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:55:19](#)